

المعارضة تجاورق صرب بعد الاثنيين في اول تحرك لاسقاط لحود

قصير اليوم الذي يبدأ بتجمع حاشد في ساحة الشهداء تمهيداً للانطلاق الى كنيسة مارجورجوس للروم الارثوذكس، الى ما يشبه تظاهرة ١٤ اذار العارمة، وسيعقب التشييع اعتصامات مسائية يومية اعتباراً من مساء اليوم وحتى مساء الاثنين المقبل بدعوة من هيئة المتابعة للقاء البريستول، التي اجتمعت في مقر حركة اليسار الديمقراطي. وفي خطوة تترجم مطلب المعارضة باسقاط لحود عملياً، دعت الهيئة الى التجمع على مفترق القصر الجمهوري في بعيدا الثالثة من بعد ظهر الاثنين لوضع اكليل من الزهور في المكان، وذلك «اعلاناً لمسؤولية رئيس النظام الأمني عن مسلسل عمليات الاغتيال».

واعلنت عن عقد مؤتمر

الحص: القاء

تحميل المسؤولية السياسية عن الجريمة النكراء للسلطة، فهي المسؤولة أولاً واخيراً عن امن البلاد والعباد. ولكن ان تحمل مسؤولية ارتكاب الجريمة اشخاصاً معينين فلا يجوز في حال من الأحوال. كيف نطالب بالتحقيق ونقرر نتائج التحقيق سلفاً؟».

وتابع «ان ما توجي اليه الاتهامات التي تطلق قد يكون صحيحاً، ولكن عكسها تماماً قد يكون ايضاً صحيحاً. ماذا لو اظهر التحقيق ان الجريمة دبرتها جهات خارجية من اجل اتهام واحراج اولئك الذين توجه اليهم الاتهامات اليوم. قد يكون الجناة هم الذين توجه اليهم اصابع الاتهام اليوم، وقد يكون الجناة خصومهم».

وختم «لا يجوز استغلال كل حادث واي موضع طعماً للحمولات الانتخابية. محنة مجتمعنا انها ما فتره يعان من التجاذبات والصراعات والمزايدات الانتخابية منذ بضعة اشهر. فلا يجوز ان تكون ارواح الشهداء في حال من الأحوال مادة للحمولات الانتخابية».

صحافي الثلاثاء لاعلان بيان سياسي وصفته بالمهم تحدد فيه المعارضة اللبنانية معالم المرحلة الحالية بعد اغتيال الشهيد سمير قصير وفي ضوء التطورات وذلك تحت عنوان دفاعاً عن ١٤ اذار.

وفي القلب الآخر، غرد قائد «التيار الوطني الحر» العماد ميشال عون مجدداً خارج سرب المعارضة مجرداً حملة عنيفة ضدها لاصقاً بها اتهامات متنوعة، مشيراً الى ان خلافه مع الآخرين ليس على الانتخابات بل على البرنامج الاصلاحى، معتبراً «ان مطلب المعارضة باقالة الرئيس لحود هو للحوؤل دون فتح ملفات الهدر والمحاسبة».

وواصل عون في مؤتمر صحافي عقده بدارته في الرابية هجومه على روح الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الأمر الذي دفع النائب المنتخب سعد الحريري الى الرد محذراً من التطاول على دماء الرئيس الشهيد وقال «يمكنهم التهجم على تيار المستقبل وعلى سعد الحريري، لكن اياهم التهجم على الشهيد رفيق الحريري الذي دفع دماؤه من اجل وطنه».

من جهته، أكد النائب وليد جنبلاط في مقابلة مع تلفزيون «المستقبل» انه مستعد لفتح صفحة جديدة مع عون والعودة الى التحالف معه، ولكن بعد الانتخابات النيابية، لأن اللوائح

اعلنت ولا مجال للعودة الى الوراء. وعن عدم الاتفاق مع حزب الوطنيين الاحرار، اعتذر جنبلاط من رئيس الحزب دوري شمعون لأنه لم يستطع الاتفاق معه في هذه الانتخابات، معترفاً بأن لال شمعون حيثية في الشوف، كما ان نسبة من مسيحيي الشوف مرتبطة تقليدياً بال جنبلاط، أملاً بحل هذا الموضوع في المستقبل بالتعاون مع شمعون نفسه، في اقرار قانون انتخابي جديد، وربما تكون النسبية هي الحل الأفضل.

وكشف جنبلاط نقلاً عن مصدر وصفه بالموثوق انه عثر على مدس من نوع «سيك»، لا يستعمله سوى الحرس الجمهوري في مكان جريمة اغتيال الرئيس الحريري ثم فقد.

على الصعيد الانتخابي، اعلنت المعارضة لائحة مكتملة في المتن الشمالي لتواجه لائحتي نائب رئيس المجلس النيابي ميشال المر والعماد عون غير المكتملتين.

وضمت لائحة المعارضة التي اعلنت من مكتب غبريال المر في النقاش عن الموارنة: نسيب لحود، بيار الجميل، وديع الحاج وادي ابي اللمع، عن الارثوذكس غبريال المر وميشال عقل، عن الارمن رافي مادايان، عن الكاثوليك فيليب العلوف.

واوضح النائب لحود ان «خلط الأوراق بين الموالاة والمعارضة هو

تل ابيب: سورية

وأضاف المسؤولون الاسرائيليون ان الصواريخ اطلقت من شمال سورية والصاروخ الذي تفكك اطلق باتجاه الجنوب الغربي نحو البحر المتوسط وسقطت قطع منه في محافظة هاتاي، موضحين انهم صوروا فيلم فيديو لعملية إطلاقه وتفككه.

وأطلق صاروخ ثان الى أقصى جنوب سورية قرب الحدود الأردنية على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر.

خيار يجب الا يكون على الطاولة اليوم، خياراتنا يجب ان تبقى المعارض معارضاً والموالي موالياً حتى الانتهاء من هذه المعركة التي نخوضها معاً».

كما تبلورت لائحة «الرئيس الشهيد رفيق الحريري» في دائرة البقاع الغربي - راشيا خلال زيارة اعضائها لقريطم وقد ضمت: جمال جراح واحمد فتوح عن «تيار المستقبل»، روبر غانم، ناصر نصر الله، وائل ابو فاعور، وانطوان سعد عن القوى المتحالفة مع التيار.

اما في الشمال، فقد اعلنت النائب نائلة معوض تأجيل اعلان لائحة المعارضة في الدائرة الثانية الى يوم غد الاحد بدلاً من اليوم بسبب الحداد على استشهاد الزميل قصير.

في غضون ذلك، شن الامين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله

رأي الشرق

ميشال عون ... ليس بطلاً اسطورياً!

هناك من هو ضد الفساد سوى التيار الوطني الحر، علماً أن كل اللبنانيين لا يزالون يتذكرون تماماً تاريخهم القريب، ومن حاول بشتى الوسائل والطرائق تدمير اتفاق الطائف واجهاضه في مهده، ومع ذلك يظهر عون عبر شاشات التلفزة ليقول لنا انه متمسك باتفاق الطائف ولم يرفضه يوماً، والسؤال هو: لماذا إذا قام بصفته «رئيس حكومة موقته» بفضل أمين الجميل، بحل مجلس النواب، عبر مخالفة دستورية واضحة؟ مع ان هذا المجلس كان مجتمعاً في الطائف لتوقيع وثيقة الوفاق الوطني.

... ألم يواجه عون مدافعه لدى بيروت وتدميرها في تلك الفترة تحت عنوان «حرب التحرير»؟.

... ألم يعلن عون ما سمي بـ«حرب الالغاء» في المناطق الشرقية، موجهاً قذائفه الى صدور الأبرياء، خصوصاً من المسيحيين؟.

... لن ندخل في هذه العجالة في الملفات ومنها المالية، ولا في الحسابات المصرفية التي وضعت بأسماء يعرفها عون جيداً في هذا أمر متداول زمانه، ولكن الخطيئة

هجوماً عنيفاً على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، ودق جرس الخطر بالنسبة الى لبنان، مشيراً الى انه «ان لم يمش البلد كما يريد الاميركيون ضمن اولوياتهم ومفكرتهم وترتيباتهم فهم يدفون البلد الى الفتنة».

وتناول نصر الله خلال احتفال في الاونيسكو بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لرحيل الامام الخميني، مسلسل الاغتيالات والتفجيرات داعياً «قبل ان نقف بخلفية سياسية ونوجه الاتهام باتجاه محدد» الى التفكير والتأمل قليلاً، لافتاً الى ان الذين يفعلون ذلك يريدون وضع اللبنانيين امام الفتنة حتى يمكن فرض كل الشروط عليهم»، مؤكداً انه «لا يجوز ان ندخل في تصفيات سياسية داخلية فئوية طائفية او حزبية محدودة».